

خطبة (استقبال رمضان) | الجمعة ٧٢/٨/٢٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له هدي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون اجتمعوا الى المنبر احضروا المنبر هكذا استمع اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا النداء المبارك - [00:00:25](#)

اجتمعوه ممن؟ اجتمعوه من حبيبههم ومن سيدهم ومن قرأ اعينهم محمد صلى الله عليه وسلم فبادروا رضي الله عنهم الى

الاجتماع تحت منبره. ولكنهم كانوا يتعجبون اعجبونا من هذا الاجتماع انه ليس في يوم جمعة. انه عليه الصلاة والسلام لا يدعوهم

الى المنبر الا - [00:00:54](#)

اي شيء عظيم جلال نعم انه شيء مهم فلما اجتمعوا ولما رأهم حول منبره اقبلا بابي وامي عليه الصلاة والسلام الى المنبر وكان منبره

ثلاث درجات فبدأ يصعد المنبر واحدة واحدة. ولكنه حدث شيء غريب. شيء لم يحدث من قبل. شيء - [00:01:24](#)

رأه اصحابه ولا يعرفون ما هذا الذي يرونه ويسمعونه؟ ما الذي سمعه الصحابة؟ وما الذي رأوه رضي الله تعالى عنهم رأوه يمشي

الهوينا فيضع عليه الصلاة والسلام قدمه الاولى على الدرجة - [00:01:55](#)

اولى من المنبر ثم يرفع صوته قائلا امين انهم لا يسمعون دعاء ولا يسمعون شيئا ولكنهم يسمعون هذه الكلمة ثم يضع النبي صلى الله

عليه وسلم قدمه الاخرى على الدرجة الثانية من المنبر ويرفع صوته - [00:02:15](#)

اذ يسمعه الجميع امين وهم يتعجبون على ماذا يؤمن؟ حتى اذا وضع قدمه على درجة المنبر الثالثة رفع صوته وقال امين ثم صعد

المنبر ثم التفت اليهم ثم ما خطبهم ثم نزل من المنبر - [00:02:44](#)

ما هذا الذي يحدث ما هذا الذي يجري يا رسول الله؟ اجتمعوا عليه بابي وامي عليه الصلاة والسلام. وانظروا الى هذه الكوكبة المباركة

كوكبة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سمعناك اليوم قلت شيئا - [00:03:13](#)

ما سمعناك قلته من قبل فلماذا امنت يا رسول الله فماذا قال لهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام قال اني لما وضعت قدمي على المنبر

عرض لي جبريل عليه السلام فقال - [00:03:35](#)

فليا محمد اسمعوا يا عباد الله اسمعوا يا اهل التوحيد اسمعوا يا اهل الايمان قال لي يا محمد من ادركه رمضان فلم يغفر له فابعد

الله قل امين فقلت امين - [00:03:59](#)

يا محمد قال ولما وضعت قدمي على الدرجة الثانية قال لي يا محمد من ادرك ابويه احدهما او كلاهما على الكبر على الكبر وقت

الحاجة فلم يدخلها الجنة فابعد الله. قل امين فقلت امين. فلما وضعت قدمي على الثالثة قال لي يا محمد - [00:04:26](#)

من ذكرت عنده فلم يصلي عليك عليه الصلاة والسلام فابعد الله قل امين فقلت امين. حديث صحيح متواتر رواه جمع من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن عجرة وجابر بن عبدالله وانس بن مالك وابو هريرة - [00:05:05](#)

بل عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكره الكتالي في نظم متناثر في الحديث المتواتر عباد الله نعم من ادركه

رمضان فلم يغفر له فان الله يبعده - [00:05:32](#)

لماذا يبعده رب العالمين؟ لانه ليس في زمان من دهرنا وليس في وقت من ايامنا تجتمع فيه اسباب الرحمة واسباب المغفرة واسباب التوبة واسباب والقرب من الله واسباب دخول الجنة ليس في زمن من الازمان الا في رمضان. فهذا الذي لا - [00:05:54](#)

ادخلوا الجنة ولا يغفر له في رمضان فهو شخص بعيد بعيد عن الله. فلذلك يبعده رب العالمين ولا يبالي به ادرتكم يا عباد الله ما نحن مقبلون عليه نحن مقبلون على اعظم اسباب دخول الجنة بعد توحيد الله هو من اعظم الارقان - [00:06:24](#)

نحن مقبلون على اعظم اسباب المغفرة. نحن مقبلون على اعظم اسباب التقوى ابعد هذا يدخل رمضان ويخرج ولم يغفر لنا انا والله في خطر عظيم والا والله لفي ضلال مبين ان دخل علينا رمضان فلم نجتهد في اسباب الرحمة حتى يغفر الله لنا - [00:06:52](#)

ولذلك من الداعي في هذا الحديث انه سيد الملائكة. ومن ومن المؤمن على دعائه؟ انه سيد الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن المدعو عليه ان يبعده الله؟ ارجو الا اكون انا ولا انت انما اولئك البعداء اولئك الذين - [00:07:21](#)

اذا اقبل عليهم رمضان لم يفهموا قول الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ان اعظم ما نستقبل به رمضان ان نفرح برمضان في حين - [00:07:49](#)

يتذمر المنافقون يتذمر البعداء عن رب العالمين. يتضمن ضعفاء الدين والايامن. يتذمرون وقد رأيت ذلك بعيني ولم اقل سمعته فحسب اقسام اني رأيتته وسمعتته في بعض المجالس حين يعلن في حين - [00:08:12](#)

يعلن دخول رمضان يبدأ بعض الناس يتذمرون هؤلاء هم الذين يبعدهم رب العالمين. لانهم لا يستحقون الرحمة. ولا يستحقون شهر رمضان. اولئك الذين يختبئون في اماكنهم كالفئران يأكلون ويشربون ويلوطون ويزنون ويفعلون المنكرات - [00:08:35](#)

حتى يعظمون الله ولا يعظمون رمضان ولا يعظمون شعائر الله ايها المؤمنون افرحوا بشهركم. واقبلوا على الله في شهركم. واستكثروا من نوايا الخير. فان من نوى الخير اعطاه الله عز وجل ما نوى عمله او لم يعمله. قال الله جل وعلا في - [00:09:02](#)

حديث الالهي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك قال من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة. قال عبدالله بن احمد يا ابي - [00:09:31](#)

يا ابي هذا احمد بن حنبل امام اهل السنة رحمة احمد يأتيه ابنه عبد الله ويقول يا ابي اوصني قال يا بني ان انوي الخير فان نية الخير خير وها انا اذكركم اخوتي الاكارم. اكثروا من نوايا الخير في رمضان فان لكم اجرها. ان - [00:09:51](#)

ف عشر حسنات الى مئة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان قصرتم عنها فلن تخسروا ان تكتب لكم حسنة كاملة. اقول ما تسمعون واستغفر الله لا اله الا الله - [00:10:31](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:54](#)

اللهم بلغ اما بعد اللهم بلغنا رمضان ارزقنا فيه الصيام والقيام ارزقنا فيه عمل الصالحات يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين. لم يعد بيننا وبين رمضان الا عدة ايام قليلات - [00:11:17](#)

ومع هذا لا ندري اندركه ام لا ندركه كم من ميت في هذه الايام لا يدرك رمضان تتنعم بنعم الله عز وجل بادلاك هذا الشهر اذا ابقاك الله جل وعلا. ومن اعظم ما تستقبل به شهرك - [00:11:38](#)

كريم امور عديدة ساذكر باختصار الامرين منها فحسب اولهما ان تعظم هذا الشهر عظموا ما عظم الله يا عباد الله قال الله جل شأنه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:12:00](#)

وتقبل القلوب هي المرادة في رمضان. واما الثانية يا عباد الله فتجديد التوبة والاناة الى الله والعزم على العمل بشريعة الله فنحن والله مقصرون ان والله مقصرون مقصرون يا عباد الله فان حق الله علينا عظيم. حق الله علينا جميل. لم - [00:12:24](#)

خلقنا عبثا انما خلقنا لغضب واحد فحسب. فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهل عبدناه حق عبادته كلا والله انا لمقصرون في هذا فهي فرصتنا في هذا الشهر ان نفرغ انفسنا ما استطعنا للقرب من الله - [00:12:55](#)

والصلة بالله والاجتهاد في طاعة الله. اكتفي بهذا وأسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده المتقين اتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في اولادكم واتقوا الله في ازواجكم واتقوا الله جل وعلا في شهر كم - 00:13:15

واتقوا الله في النعم التي اسداها علينا. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين يا رب العالمين اللهم صل على محمد. اللهم صل على معلم الناس الخير. اللهم صل على معلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

اللهم صلي عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم ادم لي الشرك والمشركين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك - 00:13:53

الجنة يا رب العالمين لنا ولازواجنا واولادنا واخواننا وابائنا واحبابنا يا رب العالمين اللهم امانا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا وولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين - 00:14:13

- 00:14:34